برعاية قائد الثورة الإسلاميّة...

إقامة مراسم إحياء ذكرى أربعين «إمام المستضعفين» في طهران وقم ومشهد المقدّستين

أعلن مكتب سماحة قائد الثورة الإسلامية، بمناسبة حلول اليوم الأربعين لتشييع ودفن إمام المستضعفين، عن إقامة مراسم إحياء ذكرى القائد الشهيد، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الحسيني الخامنئي(قدّس الله نفسه الزكيّة)، في طهران وقم ومشهد المقدّستين.
وجاء النصّ الكامل لبيان مكتب قائد الثورة الإسلاميّة كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم
بالتزامن مع حلول اليوم الأربعين لتشييع الجثمان الطاهر لإمام المستضعفين ودفنه ضمن مراسم تاريخية، ستُقام مراسم إحياء ذكرى ذلك القائد العظيم الشأن وعائلته، من قبل قائد الثورة الإسلاميّة، سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، في طهران وقم ومشهد المقدّستين.
وسوف تنعقد مراسم إحياء ذكرى القائد الشهيد، سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني الخامنئي(قدّس الله نفسه الزكيّة)، على النحو الآتي:
- طهران: الثلاثاء ١٨ آب/ أغسطس، من الساعة ١٧ إلى ١٩، في مصلّى الإمام الخميني (قده).
- قم: الأربعاء ١٩ آب/ أغسطس، بعد صلاتي المغرب والعشاء، في حرم السيدة فاطمة المعصومة(س).
- مشهد المقدسة: الخميس ٢٠ آب/ أغسطس، بالتزامن مع ليلة شهادة الإمام الحسن العسكري(ع)، بعد صلاتي المغرب والعشاء، في حرم الإمام الرضا(ع).
الدعوة موجّهة إلى عامّة الشعب الإيراني الكريم للمشاركة في مراسم إحياء ذكرى القائد الشهيد.
إن الحضور الحاشد والواسع لعموم الإيرانيين والمحبّين لإمامي الثورة الإسلاميّة في مراسم إحياء ذكرى أربعين القائد الشهيد، سيكون تجديداً للبيعة والعهد مع قيادة الثورة الإسلامية، وتجديداً للعهد على مواصلة نهج ومسار إمام المستضعفين.

رئيس الجمهورية، مُؤكداً أنّ الطلاب هم أهم ثروة للبلاد:

رغم محاولات العدوّ ما يزال التعليم حاضراً بقوّة في الميدان

أكّد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، أن رسالة هذا الاجتماع هي أنّه على الرغم من محاولات العدو لعرقلة تقديم الخدمات للبلاد، فإن التعليم حاضر بقوّة في الميدان، وجميع أركان النظام التعليمي جاهزة لبدء العام الدراسي الجديد. وأشاد الدكتور بزشكيان، خلال الاجتماع التاسع والثلاثون لمدراء القطاع التعليمي في البلاد صباح أمس، بذكرى شهداء طلاب مدرسة ميناب والقائد الشهيد للثورة، قائلاً: كان القائد الشهيد دائماً نبراساً ومرشداً للحكومة؛ لكن للأسف، استشهد هو وطلابنا على أيدي طغاة العالم ومدّعي الديمقراطية الزائفين.
وأشار رئيس الجمهورية إلى أنّ جميع المدراء والنواب والمعلّمين هم بناة مستقبل البلاد، قائلاً: لدينا موارد وفيرة في البلاد، وإذا أحسنا استغلالها، فلن نتخلّف عن ركب العالم. ومن الطبيعي أن يسعى المرء ليكون الأفضل. من الضروري أن تكون البيئة التعليمية مُهيأة لتعليم الطلاب مفاهيم مثل العدالة، والكفاءة، والتعاون، وتعزيز روح المشاركة الجماعية، والعمل بروح الفريق، والسعي نحو التميّز.
وصرّح بزشكيان قائلاً: في سياق تطوير العدالة التعليمية، من الضروري أن تُولي الحكومة اهتماماً لجميع فئات المجتمع وشرائحه، وأن تُدرك احتياجاتهم؛ عندها فقط ستُطبّق العدالة على النحو الأمثل. فالعدالة لا تعني حصر أنفسنا بالطلاب ذوي الظروف الخاصة والأسر الميسورة.
وانتقد الدكتور بزشكيان الاعتماد على النفط، واصفاً وجود الكفاءات في المدارس بأنه أهم ثروة ورأس مال اجتماعي، وصرّح قائلاً: «إسرائيل» المجرمة، جلبت الاضطرابات إلى الشرق الأوسط بأسره، وتنفذ أعمالها التخريبية بدعم من القوى العظمى. في ظل هذه الظروف، يُعد الاستثمار العلمي والشامل في الأطفال، والجهود المبذولة لبناء مستقبلهم، أمرا بالغ الأهمية. المناجم والصناعات أدوات يجب أن تكون في أيدي نخبنا وأبناء إيران. فخرنا الحقيقي هو مواردنا البشرية وأبناؤنا؛ لذا، إلى جانب العناصر الأخرى المذكورة، يجب تعليم الطلاب خدمة الوطن، والعيش بمسؤولية، والإيمان بأن الوحدة والتكاتف كفيلان بحل جميع المشاكل.

«إسرائيل» المجرمة ترتكب أعمالها التخريبية بدعم من القوى العظمى

إنجازات أفضل بالجهد والمثابرة
وأكد الرئيس بزشكيان قائلاً: للوصول إلى القمة وتحقيق الأهداف السامية، يجب أن نؤمن أولاً بقدرتنا على التقدم نحوها؛ فبعد هذا الإيمان، سنصل إلى مراكز متقدّمة وإنجازات أفضل بالجهد والمثابرة. وأضاف: يجب أن يتّجه النظام التعليمي وأساليبه نحو تمكين الطلاب في مختلف المجالات. المدراء والمعلمون هم خير قدوة للأطفال الإيرانيين.
وفي جزء آخر من خطابه، أشار رئيس الجمهورية إلى مذكّرة التفاهم قائلاً: لقد تم التوصل إلى هذه المذكّرة بكرامة وقوّة، مع مراعاة المبادئ التي وضعها قائد الثورة للشهيد، وقد نفذناها بكل حزم؛ لم نستسلم للأعداء. وأكد أنّ مذكرة التفاهم صيغت بعناية وعقلانية، وبعد مناقشات معمّقة مع الخبراء، قائلاً: ما تم إنجازه قائم على المصلحة والحكمة والعزّة. سنحل المشاكل ونغير الوضع الراهن. علينا أولاً أن ندرس الوضع بعناية، ثم نجد الحلّ.

رؤساء السلطات الثلاث يؤكّدون اعتماد نهج متكامل لدفع شؤون البلاد قدماً

تعزيز التآزر بين السلطات الثلاث
على صعيد آخر، عقد رؤساء السلطات الثلاث، مساء أمس الأول، اجتماعاً مشتركاً باستضافة رئيس الجمهورية وبحضور رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، ورئيس السلطة القضائية حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجئي، حيث أكّدوا ضرورة مواصلة التنسيق وتعزيز أوجه التآزر والتعاون بين السلطات الثلاث.
وناقش رؤساء السلطات الثلاث خلال هذا الاجتماع آخر المستجدات والقضايا الراهنة في البلاد، وتبادلوا وجهات النظر بشأن أبرز القضايا والأولويات المطروحة في مختلف المجالات.

قالیباف، مُعتبراً مذكرة التفاهم وثيقة فخر وانتصار على الصعيد الدبلوماسي:

حقّقنا النصر في الحرب على الصعيدين العسكري والسياسي

أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، أنّ إيران حقّقت النصر الحقيقي في الحرب على كلا الصعيدين العسكري والسياسي، مُشيراً إلى أن الشعب الإيراني له الحق في التّمتع بهذا الانتصار المشرّف.
وصرّح محمد باقر قاليباف، خلال لقائه مجموعة من الصحفيين البرلمانيين أمس الأول، بمناسبة حلول شهر ربيع الأول: بعد علمي بهذه المناسبة، ورغم الظروف الحربية، حرصت كالعادة على ألّا أحرم من حضوركم أيها الإخوة والأخوات الكرام، وأشكركم لأنكم تألقتم وأديتم واجبكم في حرب الـ١٢ يوماً وحرب رمضان على حدّ سواء.
وشدّد قاليباف على أن البلاد تخوض اليوم حرباً غير شريفة تقف في مقدمتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، مُضيفاً: لكن شعبنا وقف وقاتل بشجاعة وإخلاص ورجولة، وأنا كخادم وكأخ مطلع على تفاصيل العمل، أقول بكل وجودي إننا في هذه الحرب حقّقنا النصر فعلياً على الصعيدين العسكري والسياسي.
واعتبر قاليباف مذكرة التفاهم بين إيران وأمريكا وثيقة فخر وانتصار في سياق تثبيت النصر على الصعيد الدبلوماسي، مُضيفاً: أن هذا الانتصار المشرّف تحقّق بجهود الشعب، لأن الشعب الإيراني هو من نزل إلى الميدان منذ اليوم الأول، وشكّل النواة الصلبة المكونة من ٩٠ مليوناً، بكل أطيافهم وأديانهم ومذاهبهم وأقوامهم، ووقفوا بكل معنى الكلمة للدفاع عن إيران وأرضهم وثورتهم بكل اعتزاز.

رواية الأحداث.. مهمّة الصحفيين
وأكد قاليباف أن رواية الأحداث هي مهمّة الصحفيين؛ لكنه أشار إلى اعتقاده بأن الشعب لم يشعر بهذا النصر بالشكل الذي حدث، وقال: في بعض الحالات لم نتمكّن من أداء حق الشعب على النحو الصحيح، فعندما يسأل الناس: ماذا حدث الآن؟! يعني أننا لم نستطع رواية هذا النصر الكبير بالشكل المطلوب، حتى يتشكّل هذا الشعور بالفخر في أذهان ووجدان جميع الشعب، وجبهة المقاومة، وأحرار العالم.
وشدّد رئيس مجلس الشورى الاسلامي على أن الرواية تنقل الشعور بالنصر والحيوية والبهجة إلى المجتمع، وقال: للشعب الحقّ في التّمتع بهذا الانتصار المشرّف، وفهمه والاعتزاز به، وسيحكم التاريخ على ذلك في المستقبل.
وأضاف: نحن ندين بهذا النصر للشهداء، وفي مقدّمتهم إمامنا الشهيد، الذي علّمنا التفكير والديمقراطية ومقارعة الاستكبار وخدمة الشعب، وكرّس كل كيانه لهذه الأمة والوطن والإسلام والثورة. كما أشار إلى أن البلاد تمتلك هذه القدرة، وبفضل الله سنمضي قدماً، وسيتذوق الشعب حلاوة هذه الانتصارات عبر روايات الصحفيين وجهودهم.
وشدد على أن وسائل الإعلام الرسمية تتحمل مسؤولية أكبر في هذا الشأن، لتسجيل هذا الصمود والفخر للأبد، ويفتخر به أبناء هذا الوطن اليوم وفي المستقبل، ونسير بوحدة وتماسك.

هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة:

لن نتراجع عن تلبية مطالب شعبنا حتى تحقيق الهزيمة الكاملة للأعداء

أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، أنها لن تتراجع عن تلبية المطالب المشروعة للشعب الإيراني ومطالب قائد الثورة الإسلامية وتنفيذ توجيهاته في مواجهة أمريكا المعتدية، حتى تحقيق الهزيمة الكاملة للأعداء الأمريكيين والصهاينة في المنطقة، واستيفاء حقوق الشعب الإيراني البطل، وإخضاع العدو.
وأردفت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، في بيان أصدرته بمناسبة الذكرى السنوية لعودة الأسرى المحررين من سجون نظام صدام البائد إلى أرض الوطن، إن فترة الدفاع المقدس، تمثّل صفحة ذهبية من الفخر والاعتزاز والعزة الوطنية الإيرانية. وأضافت: بعد مرور ٣٧ عاماً على تلك السنوات الحافلة بالملحمة والتضحية، تحوّل الرصيد المقدس والثمين من الصمود والمقاومة، الذي خلّفه ذلك الجيل، إلى شجرة وارفة الجذور، انتقلت إلى أيدي الشباب الذين وقفوا في وجه القوة العسكرية الأكثر تسليحا في العالم، أي أمريكا المجرمة، وأجبروا قادتها المهزومين على الركوع تلبية لنداء القائد الشهيد للثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(قدّس الله نفسه الزكيّة) وقائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي(مدّ ظله العالي).
وأكّدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، في بيانها، إن هذا الإرث الثمين والقيم، يجسّد دائماً روح التمسّك بالحقّ ومقارعة الظلم لدى الشعب الإيراني البطل والمبعوث الذي ظل على مدى أكثر من ١٦٠ يوما وليلة يرفع نداء الثأر للدم الطاهر لإمامه الشهيد، دعما لأبنائه في القوات المسلحة، مُؤكّداً صلابة القوات المسلحة واقتدارها وصمودها في مواجهة غطرسة وأطماع نظام الهيمنة والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا الإرهابية.

ضرورة متابعة وضع الطيارين الإيرانيين
من جانب آخر وردّاً على نفي الخارجية القطرية عدم أسر الطيارين الإيرانيين، أكّد رئيس لجنة البحث عن المفقودين بالقوات المسلحة، العميد محمد باقرزادة، أن فريقاً مؤلّفاً من كبار الخبراء بالقوات الجوية لبلادنا ينتظر منذ عدّة أشهر لدخول قطر وإجراء تحقيق ميداني.
وعقب رسالة العميد باقرزادة إلى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن ضرورة متابعة وضع الطيارين الإيرانيين الأسيرين في قطر، ونفي المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية لاحقاً وجودهما قيد الاحتجاز، رفض العميد باقرزادة المزاعم القطرية، قائلاً: بدلاً من إنكار القضية وعرقلة مسار تقصّي الحقائق، ينبغي على الحكومة القطرية السماح لفريق الخبراء وتقصي الحقائق التابع للقوات الجوية الإيرانية بالتوجّه إلى قطر. وأضاف: ينتظر فريق من نخبة الخبراء لدى القوات الجوية الإيرانية التوجّه الى قطر لإجراء تحقيق ميداني يتضمّن عدة أشهر؛ ولكن بسبب العرقلة والمماطلة المستمرة من جانب المسؤولين القطريين، لم يتم بعد تهيئة الظروف لعودة طيارينا البواسل إلى البلاد.
وشدّد رئيس لجنة البحث عن المفقودين بالقوات المسلحة مرّة أخرى، على دور الصليب الأحمر الدولي في المتابعة الفورية للقضية؛ مُحذّراً من أن الكويت تتّبع نهجاً مماثلاً بشأن التهرّب من الإبلاغ عن مصير أربعة إيرانيين أسرى لديها.

أخبار قصيرة

ما تُجيزه واشنطن لنفسها من إنفاق دفاعي تُحرمه على غيرها وتُدينه

سلّط المتحدث باسم الخارجية الضوء على مفارقة صارخة بين انتقاد وزير الخارجية الأمريكي لتسلّح إيران، بينما يؤكّد ترامب أولوية إنفاق أمريكا العسكري على حساب الخدمات الاجتماعية. وفي منشور له على منصة «إكس»، أكّد إسماعيل بقائي أنّ ما تُجيزه واشنطن لنفسها من تسلّح وإنفاق دفاعي، تُحرمه على غيرها وتُدينه. تكمن المفارقة التي أبرزها بقائي في أنّ الوزير روبيو يعتبر إنفاق إيران على تطوير قدراتها الدفاعية تبديداً لأموال شعبها، في حين يرى ترامب أنّ الإنفاق العسكري الأمريكي أولوية مطلقة تُقدَّم على الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية لملايين المواطنين الأمريكيين. كما أدان بقائي بشدّة الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في لبنان، مُعرباً عن أسفه لاستمرار صمت مجلس الأمن الدولي إزاء هذه الانتهاكات. كما أشاد بالمقاومة المشرّفة للشعب اللبناني في مواجهة اعتداءات كيان الاحتلال، مؤكّداً تضامن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع لبنان في مساعيها للدفاع عن سيادته الوطنية واستقلاله وكرامته.

مجلس الشورى الاسلامي يُقرّ خطّة لمواجهة تسلّل الإستخبارات المعادية

أقرّ مجلس الشورى الإسلامي، أمس الأحد، خطّة لمواجهة تسلّل أجهزة الاستخبارات المعادية، وذلك خلال جلسته العلنية. وصرّح المتحدث باسم الهيئة الرئاسية، عباس كودرزي، أنّ جدول أعمال الجلسة تضمّن مناقشة مشروع الخطة الرامية إلى التصدي لتسلل أجهزة الاستخبارات والدول أو الكيانات الأجنبية داخل البلاد. وأوضح كودرزي أنه بعد تلاوة تقرير اللجنة المختصة، استمع المجلس إلى آراء المؤيدين والمعارضين حول الخطّة، ليتم في النهاية إقرارها بحصولها على ١٨٣ صوتاً مؤيداً من أعضاء المجلس.

كل تحرّك للعدو سيُقابل بردّ حاسم من القوات المسلحة

صرّح نائب قائد الشرطة بأنه كلما شنّ العدو هجوماً على وطننا وأمّتنا، ردّت القوات المسلحة بحزم عليه، وأظهرت هذه الردود أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمتلك القوّة والإرادة اللازمتين للدفاع عن أمنها واستقلالها ووحدة أراضيها. وأوضح العميد قاسم رضائي، أمس الأحد، في حفل تكريم وتقديم قائد شرطة محافظة إيلام: لقد أوكل الشهداء أمانة عظيمة إلى جيل اليوم، وعلينا جميعاً مسؤولية الحفاظ على هذه الأمانة.